

01 - شرح كتاب فضائل القرآن من السنن الكبرى للنسائي الشيخ

عبد الرزاق بن البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى في كتابه السنن الكبرى - [00:00:02](#)

اهل القرآن قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد عن عبد الرحمن قال حدثني عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة عن ابيه عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

ان لله اهلين من خلقه قالوا ومن هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:40](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:02](#)

اما بعد قال المصنف الامام النسائي رحمه الله تعالى اهل القرآن هذه الترجمة عقدها رحمه الله تعالى لبيان لما لاهل القرآن من فضل ومكانة عظيمة ومنزلة عليّة قد جاء بيانها في غير ما حديث - [00:01:24](#)

عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه واهل القرآن يراد به المعنيون بكتاب الله عز وجل حفظا وفهما وعملا بالقرآن والعمل بالقرآن هو المقصود الذي لاجله انزل كتاب الله عز وجل - [00:01:54](#)

فان القرآن انزل ليعمل به انزل لتتدبر آياته وتفهم معانيه ويعمل به وبذلكم يكون المرء من اهل القرآن لا بمجرد الحفظ للحروف مع الاطاعة للعلم والعمل مع الاضاعة للتدبر والعمل - [00:02:21](#)

بكتاب الله سبحانه وتعالى وقد اورد الامام النسائي رحمه الله تعالى تحت هذه الترجمة حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلينا من خلقه - [00:02:53](#)

ان لله اهلين من خلقه ولم يبين منهم ولم يذكر صفتهم وهذا الاسلوب تشويق لان عند هذا الحد من قوله عليه الصلاة والسلام ان لله اهلين من خلقه تشتاق القلوب الى - [00:03:17](#)

معرفة من هم هؤلاء الذين هذه منزلتهم في القرب من الله وعلو المنزلة ورفعة المكانة اهلين من خلقه لان هذه الاضافة هذه الاضافة الى الله اهل الله وخاصته تفيد علو مكانة هؤلاء - [00:03:42](#)

وعظيم قربهم من الله سبحانه وتعالى وعظيم منزلتهم ورفعة مكانتهم قال ان لله اهلينا من خلقه الصحابة رضي الله عنهم تشوقوا الى معرفة من هم هؤلاء؟ ما صفة هؤلاء فقالوا ومن هم يا رسول الله - [00:04:12](#)

ومن هم يا رسول الله وهنا لنتنبه ان الصحابة لما يسألون مثل هذا السؤال من هم مرادهم بهذا السؤال معرفة صفتهم للتخلي بها لم يكن من طريقة الصحابة رضي الله عنهم - [00:04:38](#)

اخذ العلم لمجرد المعرفة ومزيد الاطلاع بل كانت عندهم همة عالية في العمل ورغبة قوية وحرص عظيم فقالوا من هم يا رسول الله اي اذكر لنا صفتهم فقال عليه الصلاة والسلام - [00:05:01](#)

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اهل القرآن هذه الاضافة تعني عناية من هؤلاء بالقرآن العظيم حتى اصبحوا بسبب هذه العناية

العظيمة بالقرآن حقيقون حقيقين بهذا الوصف اهل القرآن بهذا الوصف - 00:05:22

لم ينله هؤلاء الا بملازمتهم للقرآن وعنايتهم به قراءة وحفظا وفهما وتدبرا وعملا بالقرآن وقيامًا بهدايات القرآن ولزوما ما جاء في

القرآن وتحكيما للقرآن فهم اهل القرآن ليسوا اهل القرآن بمجرد الحفظ - 00:05:55

فكم من حافظ القرآن ومتقن لحفظه وليس من اهل القرآن لانه لا يعمل لا يعمل بالقرآن ولا يقيم القرآن بل من اعظم ما في القرآن

الصلاة متهاون فيها ومفرط ومفرط في كثير من الواجبات وكثير من الاوامر - 00:06:31

حتى وان لم يسقط حرفا من حفظه للقرآن ليس من اهل القرآن ليس من اهل القرآن لان اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته هم

من يعملون بالقرآن ولهذا جاء في حديث صحيح - 00:06:57

مفسر لهذا الحديث رواه الامام الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه من حديث النواس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال يأتي اهل القرآن واهله الذين يعملون به في الدنيا هكذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:16

يأتي اهل القرآن واهله الذين يعملون به في الدنيا تعين عليه الصلاة والسلام من هم اهل القرآن وانهم اهل العمل بالقرآن وانهم اهل

العمل بالقرآن الذين يعملون به في الدنيا - 00:07:41

فمن كان محكما للقرآن عاملا للقرآن بالقرآن معتنيا بالتزام اوامر القرآن والنواهي التي في القرآن حتى وان لم يتيسر له امر الحفظ

فهو من اهل القرآن ومن حفظ القرآن ولم يعمل به لا يكون بمجرد حفظه للقرآن من اهل القرآن - 00:08:05

بل ان هذا القرآن الذي حفظه يكون حجة عليه لا له كما قال عليه الصلاة والسلام والقرآن حجة لك او عليك قال في الحديث الاخر ان

الله يرفع بهذا القرآن - 00:08:29

اقوام ويضع اخرين يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد يقول ولهذا واقرأ كلامه ببطء تيسيرا لمن اراد كتابته

لاهميته يقول رحمه الله ولهذا كان اهل القرآن - 00:08:46

هم العالمون به والعاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب وان لم يحفظوه عن ظهر قلب واما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل

بما فيه فليس من اهله - 00:09:13

وان اقام حروفه اقامة السهم وان اقام حروفه اقامة السهم يعني وان اتقن الحفظ للقرآن لا يكون من اهله الا بالعمل بالقرآن

والدليل على ذلك واضح الحديث الصحيح في جامع الترمذي يؤتى - 00:09:44

او يأتي اهل القرآن واهله الذين يعملون به في الدنيا. هكذا قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نسأل الله الكريم رب العرش العظيم

بكل اسم هو له ان يجعلنا اجمعين من اهل القرآن الذين هم - 00:10:08

اهل الله وخاصته نعم قال رحمه الله تعالى الامر بتعليم القرآن واتباع ما فيه قال اخبرنا محمد بن عثمان قال حدثنا بهز يعني ابن

اسد قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال قال حدثنا نصر بن عاصم قال اتيت ليشكري في رهط من - 00:10:29

بني ليث فقال من القوم قلنا بنو ليث وسألناه وسألنا ثم قلنا اتيناك نسألك عن حديث حذيفة قال اقبلنا مع ابي موسى قافلين وغلت

الدواب بالكوفة واستأذنت انا وصاحب لي ابا موسى - 00:10:59

فاذن لنا فقدمنا الكوفة فقلت لصاحبي اني داخل المسجد فاذا قامت السوق خرجت اليك قال فدخلت المسجد فاذا فيه حلقة

يستمعون الى حديث رجل وقمت عليهم فجاء رجل فقام الى جنبي - 00:11:24

فقلت له من هذا فقال ابصري انت قلت نعم قال قد عرفت لو كنت كوفيا لم تسأل عن هذا هذا حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما

فدنوت منه فسمعتة يقول - 00:11:45

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير واسأله عن الشر وعرفت ان الخير لن يسبقني قلت يا رسول الله بعد

هذا الخير شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه - 00:12:06

ثلاث مرار قلت يا رسول الله ابعد هذا الخير شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه. ثلاث مرار قلت يا رسول الله ابعد هذا الشر

خير قال هدنة على دخن - 00:12:28

وجماعة على اقداء فيها قلت يا رسول الله ابعد هذا الخير شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه. ثلاث مرار قلت يا رسول الله ابعد هذا الخير شر - [00:12:49](#)

قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار وان تموت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم قال رحمه الله تعالى الامر بتعلم - [00:13:07](#)

القرآن واتباع ما فيه تعلم القرآن يتناول تعلم الالفاظ الفاظ القرآن بحسن الاقامة لحروفه والاجادة لقراءته والحفظ لما تيسر منه ويتناول الفهم للمعاني ويتناول الفهم للمعاني وتلاوة القرآن نوعان تلاوة الفاظ وتلاوة معاني. وتلاوة المعاني اشرف واهلها هم اهل - [00:13:30](#)

اهل القرآن الذين يفهمون القرآن ويعقلون ما دل عليه ويعملون به قال الامر بتعلم القرآن فيدخل تحت هذا التعلم تعلم الالفاظ وتعلم المعاني قال واتباع ما فيه وهو العمل بالقرآن - [00:14:23](#)

ومن تعلم القرآن ولم يعمل بما فيه كان القرآن حجة عليه لا له واورد رحمه الله تعالى تحت هذه الترجمة هذا الحديث وفي اوله قصة ذكرها ثم اورد عن حذيفة رضي الله عنه - [00:14:57](#)

انه قال كان الناس اي الصحابة رضي الله عنهم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير واسأله عن الشر وعرفت ان الخير لن يسبقني عرفت ان الخير لن يسبقني - [00:15:28](#)

لانه يعايش رضي الله عنه التنزيل ويشاهد العمل عمل النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة الكرام لكنه كان يسأل عن الشر وعلل هذا السؤال رضي الله عنه قوله واسأله عن الشر - [00:15:49](#)

جاء في بعض الروايات قال مخافة ان يدركني مخافة ان يدركني وهو من هو رضي الله عنه في علمه آآ حرصه على الخير ايضا قوله هنا رضي الله عنه عرفت ان الخير لن يسبقني يعني احصله باذن الله - [00:16:18](#)

ومع ذلك فيه هذا الخوف مخافة ان يدركني فكان يسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الشر لهذا السبب والعلماء رحمهم الله تعالى اخذوا من هذا فائدة الا وهي ان المسلم - [00:16:42](#)

كما انه مطلوب منه ان يعرف الخير من اجل ان يعمل به فانه كذلك في الوقت نفسه مطلوب منه ان يعرف الشر ليحذره ولهذا تجد اه بعض الائمة اهل العلم رحمهم الله تعالى الفوا كتبا خاصة في كبائر الذنوب - [00:17:06](#)

الكبيرة الاولى الثانية الثالثة الى اخره. يعدد الكبائر ليس في الكتاب الا ذكر للكبائر والمقصود بتعريف الناس بالكبائر وتعليمهم اياها من اجل ان يحذروها ان يتقوها اذا لم يعرف الناس الكبائر - [00:17:32](#)

ولم يعرفوا البدع ولم يعرفوا الشرك كيف يتقوا هذه الامور وقد قال بعض السلف كيف يتقي من لا يدري ما يتقي اساس التقوى ان تعرف الشيء الذي تتقيه فاذا كان الانسان لا يعرف الشرك او لا يعرف البدعة - [00:17:55](#)

او لا يعرف اه الكبائر كيف يتقيها ولهذا رضي الله عنه كان يسأل عن الشر من اجل ان يحذر الشر من اجل ان يتقي الشر قال مخافة ان يدركني ولهذا قيل تعلم الشر لا للشر - [00:18:16](#)

ولكن لتوقيه فان من لم فان من لم يعرف الشر من الناس يقع فيه فالحاصل ان هذا من حرص ونصحه لنفسه وغيره رضي الله عنه وارضاه قال وعرفت ان الخير لن يسبقني. قلت يا رسول الله - [00:18:38](#)

بعد هذا الخير شر بعد هذا الخير شر انظر الان الى السؤال والجواب السؤال عن الشر والسبب في السؤال من اجل ان يتقي الشر فماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام في جوابه - [00:19:04](#)

انظروها في الكتاب امامكم ماذا قال له قال له تعلم كتاب الله هذا يفيدنا فائدة عظيمة يا اخوان ان كتاب الله لمن يتعلم يحسن تعلمه ويحسن العمل به يكون عصمة له من الشر - [00:19:25](#)

يكون امنة له من الشر وقاية له من الشر قال له عليه الصلاة والسلام تعلم كتاب الله واتبع ما فيه تعلم كتاب الله واتبع ما فيه اي جوابا لسؤاله اي فانك ان تعلمت كتاب الله - [00:19:43](#)

واتبعت ما فيه وقيت من الشر الله عز وجل يقول واعتصموا بحبل الله فلا تعتصموا بحبل الله الذي هو القرآن والاستمسك به ومجاهدة النفس على فهمه والعمل به هذا عصمة المرء - [00:20:03](#)

اه من الشر واذا كان من حفظ عشر آيات من أوائل سورة الكهف عشر آيات من سورة الكهف حفظها كانت له عصمة من الدجال كانت له عصمة من الدجال. وفي هذا المقام ذكرنا الشيخ عبد الرحمن جزاه الله خيرا فكيف بمن حفظ القرآن كله - [00:20:27](#)

واعتنى بالقرآن كله هذا يكون اسمه له من الدجال ومن الشرور كلها النبي عليه الصلاة والسلام قال له في هذا المقام يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه تعلم كتاب الله - [00:21:01](#)

عرفنا معاشر الكرام انها تتناول تعلم الامشاط وتعلم المعاني تعلم الالفاظ باحسان الاحسان في اقامتها وقرائتها وادائها واقامة وتعلم المعاني بفهم المعاني وقد قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - [00:21:24](#)

الله عز وجل انزل القرآن لتدبر آياته لتفهم معانيه. ليعقل الخطاب ومن ثم ليعمل المرء بالقرآن حتى يكون من اهل القرآن فالذين هم اهل الله تبارك وتعالى وخاصته قال تعلم كتاب الله - [00:21:59](#)

واتبع ما فيه واتبع ما فيه ثلاث مرات يعيد له هذه الجملة تأكيدا واهتماما قال له النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة وعادها ثلاث مرات في سياق سؤال حذيفة - [00:22:19](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام عن الشر مخافة ان يدركه الشر قال له تعلم كتاب الله واتبع ما فيه الان يا اخوان لما ننظر الى الواقع الذي نعيشه والفتن المتلاطمة الجارفة المهلكة - [00:22:40](#)

ايضا الوسائل كثيرة التي تهيج المعاصي والذنوب و تثير الشهوات هذا كله يؤكد ان الامة بحاجة الى ان تعود للقرآن بحاجة الى ان تتلو القرآن بحاجة الى ان تتعلم القرآن وتعمل بالقرآن حتى يعود لها عزها والله لا يعود للامة عزا الا بالقرآن - [00:23:01](#)

فما احوج المسلمين الى عودة الى كتاب الله عز وجل هناك بعد هناك انشغال شغلت امور وامور الناس وصرفتهم عن هذا الكتاب المبارك وما فيه من هدايات وصالح للقلوب وشفاء للصدور - [00:23:39](#)

قال تعلم كتاب الله واتبع ما فيه فالامة اذا حققت هذا الامر العظيم واعتنت بكتاب الله تعلموا واتباعا لما في القرآن عاد للامة عزها ورفعته وسؤدها وعلو مكانتها واذا اضاع - [00:24:04](#)

الناس القرآن ذهبوا في مهب الريح وضاع منهم العز وضاع منهم الشرف وهلكوا اي ما هلك قال قلت يا رسول الله ابعد هذا الخير الشر معاذ رضي الله عنه السؤال - [00:24:28](#)

قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرات قلت يا رسول الله ابعد هذا الشر خير فبعد هذا الشر خير قال عليه الصلاة والسلام هدنة على دخن - [00:24:49](#)

هدنة على دخن هدنة على دخن اي صلح بين الفئات المتناحرة المتقاتلة التي صار بينها الفتن يكون بينهم هدنة ان يكون بينهم صلح لكن هذا الصلح ليس صافي تماما الصلح - [00:25:13](#)

ليس صافيا تماما فيه دخن يعني فيه بقايا بسبب الفتن التي كانت في بقايا احقاد وظغائن والنفوس فيها قال هدنة على دخن وجماعة على اقذاء فيها. هذا اعادة للمعنى نفسه - [00:25:42](#)

قال وجماعة على اقذاء فيها يعني يجتمعون يجتمعون لكن فيه اقدام فيه شوائب في اشياء من الترسبات الباقية من الفتن التي كانت ناسبة قال قلت يا رسول الله ابعد هذا الخير شر - [00:26:06](#)

قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه. ثلاث مرات انظر هذا التكرار بهذا السياق لهذه الجملة العظيمة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرات ان يعيدوا هذه الجملة ثلاثا صلوات الله وسلامه عليه - [00:26:34](#)

قلت يا رسول الله ابعد هذا الخير شر حريص رضي الله عنه والسؤال له مقصد ان فهم عن النبي عليه الصلاة والسلام ما وجهه اليه من عناية بكتاب الله لكنه لا زال حريصا - [00:26:55](#)

من اجل المقصد الذي ذكره من اجل اتقاء هذه الشرور وتجنبها والخوف منها قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاثا قلت يا

رسول الله ابعد هذا الخير - [00:27:15](#)

شر قال فتنة عمياء صماء فتنة عمياء صماء الفتنة توصف بهذا الوصف بانها عمياء وصماء وبكماء واذا كان هذا وصفها فمن الذي يدرك خطورتها من الذي يستبين شرها ولهذا اذا - [00:27:29](#)

جاءت الفتنة ودخلت عن الناس اكثر الناس يلجون الفتنة ويستشرفون لها ويظنون انهم بدخولهم تلك الفتنة على خير وانهم يحصلون عزا او فلاحا ثم اذا ادبرت الفتنة اذا ادبرت الفتنة عرف الناس - [00:28:03](#)

انهم كانوا في عماء وفي ظلياع ولهذا اذا اقبلت الفتنة وصفتها كما عرفنا عمياء صماء بكماء لا يعرفها الا من اتاهم الله البصيرة وهل اكثر الناس ينجرفون معها؟ لان هذا وصفها عمياء صماء بكماء - [00:28:27](#)

وتوصف ايضا بانها كقطع الليل المظلم انظر الى شخص يمشي في قطع الليل المظلم كيف يبصر طريقا فاذا اقبلت الفتنة لا يدرك خطرها الا اهل البصيرة اهل العلم واما واما اذا ادبرت ولى انتهت الكل يعرفها - [00:28:52](#)

ينكشف امرها للجميع ولهذا بعد ان تولي الفتنة تجد كثير من الناس يندم من كان شريكا وان ان دخل في تلك الفتنة وتمنى ان لو كف لسانه ويده عن الدخول فيها - [00:29:19](#)

وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام وكرر ذلك ثلاثا ان السعيد لمن جنب الفتنة وينبغي ان ندرك هذا الامر ان تجنب الفتنة باب من ابواب السعادة في هذه الحياة الدنيا - [00:29:39](#)

والاستشراف للفتنة والدخول فيها باب من ابواب الشقاء في هذه الحياة الدنيا وان ظن من يدخل في الفتنة انه يحصل خيرا او يقدم نفعا له او لامته فتجنب الفتنة والسلامة منها باب من ابواب السعادة - [00:29:56](#)

قال ان السعيد لمن جنب الفتنة ولهذا تجنب الفتنة والبعد عنها باب يعد بابا من ابواب السعادة في هذه الحياة الدنيا قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار - [00:30:14](#)

وجاء في صحيح البخاري من اجابهم اليها قذفوه فيها وايضا جاء وصفهم انهم من بني جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا وهذا ايضا يزيد الامر خطورة دعاة على ابواب النار وان تموت اي في تلك الحال وجود هذا الشر - [00:30:40](#)

وان تموت يا حذيفة وانت عاض على جذل اي اصل شجرة خير لك من ان تتبع احدا منهم اي هؤلاء الدعاة بمعنى ان هذه السرور اذا وجدت في الامة فان - [00:31:06](#)

خير ما يكون للمرء ان يعتزل هذه الفتنة ويتجنبها ولا يستمع لدعاتها لانه ان استمع لدعاتها ربما اثروا في قلبه فحذفوه في النار قال له عليه الصلاة والسلام وان تموت يعني اذا وجد هذا الشر - [00:31:30](#)

وانت عاض على جذل على جذل اي اصل شجرة خير لك من ان تتبع احدا منهم شاهد آ هذا الحديث للترجمة قول النبي صلى الله عليه وسلم قولاً تكرر مرات عديدة في هذا الحديث - [00:31:55](#)

قال تعلم كتاب الله واتبع ما فيه تعلم كتاب الله واتبع ما فيه سؤال اجيبوا عليه بين انفسكم اتوقف له له للحظات كم مرة قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:32:16](#)

لحذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه لا لا تنظرون فيه انظروا في الحديث وتأملوا العدد حتى يكون مذبوط العدد تأملوا كم مرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تعلم كتاب الله واتبع ما فيه. نعم الشيخ - [00:32:36](#)

الامر قال رحمه الله تعالى الامر بتعليم القرآن والعمل به قال اخبرنا احمد بن حرب قال حدثنا سعيد بن عامر عن صالح بن رستم عن حميد بن هلال عن عبدالرحمن بن قرط قال دخلنا مسجد الكوفة فاذا حلقة وفيهم - [00:32:58](#)

رجل يحدثهم فقال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت اسأله عن الشر كيما فاتقيه وعلمت ان الخير لا يفوتني قلت يا رسول الله هل بعد الخير من شر - [00:33:22](#)

قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه فاعدت عليه القول ثلاثا فقال في الثالثة فتنة واختلاف قلت يا رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه ثلاثة - [00:33:43](#)

ثم قال في الثالثة هدنة على دخن وجماعة على قذى فيها قلت يا رسول الله هل بعد ذلك الخير من شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه. ثلاثا ثم قال في الثالثة فتن على ابوابها - [00:34:05](#)

دعاة الى النار فلا ان تموت وانت عاض على جذ خير لك من ان تتبع احدا منهم ثم قال الامام ان السائي رحمه الله تعالى الامر بتعلم القرآن والعمل بما فيه - [00:34:26](#)

وهذه الترجمة اعادها واورد فيها الحديث نفسه المتقدم في الترجمة السابقة مراعاة لفظ الحديث في هذا السياق فانه فانه في هذا السياق قال النبي عليه الصلاة والسلام لحذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه - [00:34:45](#)

والعمل بالقرآن هو اتباع القرآن والعمل بما في القرآن هو اتباع القرآن وينبغي ان يعلم ان اتباع القرآن هو من التلاوة للقرآن العمل بالقرآن من التلاوة للقرآن لان تلاوة القرآن في مثل قوله الذين اتيناهم الكتاب يتلونه - [00:35:07](#)

حق تلاوته اولئك يؤمنون به بين العلماء رحمهم الله ان التلاوة للقرآن تشمل امورا ثلاثة تلاوته بقراءة حروفه وتلاوته بفهم معانيه وتلاوته بالعمل بما فيه والعامل بالقرآن يعد تاليا للقرآن - [00:35:34](#)

ولهذا الصلاة والصيام والحج وبر الوالدين واعمال الخير كلها والبعد عن المعاصي هذا كله يعد تلاوة للقرآن اي اتباع القرآن لان من معاني التلاوة ودلالات هذه اللفظة الاتباع ومن ذلكم قول الله سبحانه وتعالى والقمر - [00:36:05](#)

اذا تلاها اي تبعها تلا فلان فلان اي تبعه فمن التلاوة للقرآن العمل بالقرآن واتباع القرآن وفي هذه الرواية قال حذيفة وعلمت قال حذيفة رضي الله عنه وكنت اسأله عن الشرك كيما اعرفه فاتقيه - [00:36:32](#)

فيما اعرفه فاتقيه فهنا فيه تعليل حذيفة رضي الله عنه لسبب سؤاله للنبي عليه الصلاة والسلام عن الشر قال من اجل ان اعرفه فاتقيه واما من لم من لا يعرف الشرك كيف يتقيه - [00:37:06](#)

ولهذا قيل كيف يتقي من لا يدري ما يتقي نعم قال اخبرنا القاسم زكريا قال حدثنا زيد ابن حباب قال حدثنا موسى ابن علي قال سمعت ابي يقول سمعت عقبة ابن سمعت عقبة ابن عامر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه - [00:37:24](#)

وسلم تعلموا القرآن وتغنوا به واقتنوه والذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من المخاض في العقل نعم قال اخبرنا احمد بن نصر عن عبدالله بن يزيد المقرئ قال حدثنا قبات ابن رزين ابو هاشم اللخمي - [00:37:50](#)

من اهل مصر قال سمعت علي بن رباح اللخمي يقول سمعت عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه يقول كنا جلوسا في المسجد نقرأ القرآن فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم - [00:38:13](#)

اثنى عليه السلام وقال تعلموا كتاب الله واقتنوه والذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من العشار في العقل ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث آة عقبة بن عامر - [00:38:33](#)

الجهني رضي الله عنه اورده رحمه الله تعالى من طريقين الاولى من طريق موسى ابن علي ابن رباح اللخمي عن ابيه عن عقبة ابن عامر والطريق الثانية عن عقبات عن علي ابن رباح اللخمي عن عقبة ابن عامر - [00:38:57](#)

وعلي اه ضبطه هكذا بضم العين قال النووي رحمه الله هو بضم العين على المشهور وقيل بفتحها علي هو بضم العين على المشهور وقيل بفتحها قال قال رسول الله عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:26](#)

تعلموا القرآن تعلموا القرآن هذه تكررت معنا ومرت في غير ما حديث وهي كما قدمت تتناول التعلم الالفاظ والتعلم للمعاني وتغنوا به وفي الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن ومعنى التغني بالقرآن اي تزيين الصوت - [00:39:57](#)

بالقرآن دون مبالغة وتكلف لكن يحرص على ان يزين صوته وان يحسن صوته اه القرآن وان يجمل صوته بالقرآن زينوا القرآن باصواتكم وتغنوا به واقتنوه واقتنوه اي اتخذوه غنية - [00:40:26](#)

او اتخذوه قنية بالقين اتخذوه قنية اي زاد اتخذوه قنية اي زاد للميعاد كما يتخذ المرء اه القنية لامور دنياه من طعام وشراب ونحو ذلك فاتخذوه قنية اي اتخذوه زادا لكم - [00:40:57](#)

اتخذوه زادا لكم وذلك بلزوم القرآن عملا به واستمسكا بهداياته فاذا قوله واقتنوه اي الزموه واستمسكوا به واعملوا بالقرآن وجاهدوا

على انفسكم وجاهدوا انفسكم على العمل بهدايات القرآن حتى يكون هذا القرآن زادا لكم - [00:41:19](#)

مثل ما مر معنا في آآ الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يأتي اه اهل القرآن واهله الذين يعملون به اي من اتخذه قنية اتخذه زاد اتخذوا عملهم بالقرآن زادا - [00:41:44](#)

اليوم الذي يلقون فيه الله سبحانه وتعالى قال والذي نفسي بيده لهو اي القرآن اشد تفلتا من المخاض في عقلها المخاض الحوامل من النوق المخاض الحوامل من النوق قال لا هي اشد له اشد تفلتا من المخاض في العقل - [00:42:02](#)

العقل جمع عقال وهو ما يجعل في يد الناقة اذا بركت من اجل الا تقوم من مكانها. تثبت في مكانها تستقر وصاحب الابل يكون معه عدة عقل فاذا اراد ان تبقى الناقة - [00:42:35](#)

في مكانها وضع العقال في يدها وضع العقال في يدها فلا تستطيع انه لكن ماذا يحصل الناقة والعقال في يدها تكرر المحاولة بين وقت واخر للنهوض فماذا يحصل ينزاحل العقال - [00:42:59](#)

الى ان يسقط فتستطيع ان تقوم ولهذا يحتاج صاحب الابل ان يمر عليها ويثبت العقال اذا كان لا يريد لها ان تذهب ويريد ان تستقر في مكانها فانظر هذا المثل ما اجمله - [00:43:27](#)

من شأن الامثلة كما ذكر العلماء رحمهم الله تعالى انها تجعل الامور المعنوية بمثابة الامور المشاهدة المحسوسة فهذا مثال واضح الابل وصفها بانها تتفلت من العقل. قال له اشد تفلتا من المخاض في العقل - [00:43:47](#)

بمعنى ان المخاض تتفلت من العقل كيف تتفلت حاول ان تقوم فيحجزها العقاب ثم تحاول ان تقوم مرة ثانية فيحجزها العقال لكنه مع كل محاولة ينزاح العقال عن مكانة قليلا - [00:44:15](#)

الى ان يسقط العقال عن يدها فتقوم فاذا صاحب الابل اذا اراد ان تستقر الابل في مكانه يحتاج الى ان يمر عليها كل فترة ويثبت ما انزاح من هذه العقل عن مكانه - [00:44:31](#)

قال له اشد تفلتا من المخاض في العقل في الرواية الثانية فيها قال عقبة كنا جلوسا في المسجد نقرأ القرآن فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فرددنا عليه السلام - [00:44:48](#)

وهذا يستفاد منه انه لا حرج ان تسلم على من من هو جالس في حلقة قرآن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك قال فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال تعلموا كتاب الله استحثهم على هذه العناية بالقرآن - [00:45:10](#)

واقتنوا والذي نفس محمد بيده له اشد تفلتا من العشار في العقل العشارة جمع شراء الاشار جمع عشا وهي الناقة التي اكملت من يومي ان ارسل اليها الفحل عشرة اشهر - [00:45:33](#)

اكملت عشرة اشهر فيقال لها عشر قال له اشد تفلتا من العشار بالعقل وفي القرآن واذا العشار عطلت اي اهملها اصحابها وتركوها نعم قال رحمه الله تعالى فضل من علم القرآن - [00:45:58](#)

قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن شعبة قال اخبرني علقمة ابن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:23](#)

انه قال خيركم من علم القرآن وعلمه قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن شعبة قال اخواني علقمة ابن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم من - [00:46:41](#)

علم القرآن وعلمه قال رحمه الله فضل من علم القرآن وهذه الترجمة عقدها رحمه الله لبيان فضل تعليم القرآن تعليم القرآن كما قدمت نوعان تعليم الالفاظ وتعليم المعاني - [00:47:10](#)

تعليم الالفاظ وتعليم المعاني قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية يتناول النوعين بلاغ الالفاظ وبلاغ المعاني وبلاغ المعاني بلاغ الالفاظ من حفظ سورة من حفظ سورة من القرآن يحفظها غيره - [00:47:34](#)

اذا اتقن حفظها يلقتها غيره لكن بلاغ المعاني لا يقوم به الا من وفقه الله سبحانه وتعالى لحسن الفهم والا فان الامر غاية في الخطورة حتى قال ابو بكر رضي الله عنه صديق الامة اي سماء - [00:47:58](#)

تقلني اه اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم فالامر غاية في الخطورة وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فتعليم القرآن تعليم الفاظ - [00:48:19](#)

وتعليم معاني تعليم الفاظ وتعليم معانيه وهذه الخيرية تتناول هذا وهذا من جلس للناس يقرؤهم القرآن ويحفظهم القرآن فهو على خير ومن جلس ايضا اه يعلم الناس معاني القرآن ويفسر للناس القرآن ويوضح ويوضح لهم هدايات القرآن - [00:48:39](#) فهو على خير اعظم لان هذا هو المقصود التدبر والعمل اه بكتاب الله سبحانه وتعالى. واذا وفق للامرين فهذا نور على نور وخير على خير اورد هذا الحديث عن ابي عبد الرحمن السلمي - [00:49:06](#)

عن عثمان ابن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من علم القرآن وعلمه خيركم من علم القرآن وعلمه هنا علم القرآن وعلمه ينبغي ان نستحضر طريقة الصحابة رضي الله عنهم - [00:49:28](#)

وقد وصفها عبد الرحمن ابو عبد الرحمن السلمي اه رحمه الله تعالى كونه حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن اي اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام قالوا كنا نأخذ العشر الايات فلا نتجاوزها الى غيرها حتى نعمل بما فيها فتعلمنا العلم والعمل معا - [00:49:50](#) هذه الطريقة التي مضى عليها الصحابة رضي الله عنهم ومن اجل هذه الطريقة امضى ابن عمر في البقرة سبع سنوات امضى في سورة البقرة سبع سنوات والان تعقد دورات يحفظ فيها القرآن في شهرين كاملا - [00:50:20](#)

يمنح شهادة بانه حافظ القرآن وانه جمع القرآن قد مر معنا قريبا قصة الرجل الذي جاء بابنه الى ابي الدرداء فرحا قال ان ابني هذا جمع القرآن ان نبني هذا جمع القرآن - [00:50:42](#)

فقال حذيفة اه فقال ابو الدرداء اللهم غفرا انما جمع القرآن من سمع له واطاع انما جمع القرآن من سمع له واطاع. هذا الذي جمع القرآن اما حفظ الحروف سريعا - [00:51:02](#)

ثم يقال حافظ او جامع للقرآن لم يكن على هذا النهج السلف الصالح اه رضي الله عنهم وارضاهم ولهذا يتخرج من مثل هذه الطريقة اناس يحفظون حروف القرآن لكن عدد منهم بعد عن القرآن وبعد عن - [00:51:23](#)

العمل وليمتحن والابظا وليمتحن المرء نفسه في الصلاة الصلوات الخمس ومدى المحافظة عليها فانها محك بهذا الباب وميزان يومي يستطيع ان يعرف المرء نفسه ومدى عنايته كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:51:46](#)

قال عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من علم القرآن وعلمه علم القرآن في نفسه علمه باحسان في قراءة الحروف وعلمه باحسان ايضا في فهم المعاني ثم نقل هذا الخير الى الغير - [00:52:16](#)

العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر بعد ان صلحوا في انفسهم عملوا على ائصال هذا الصلاح الى الآخرين علم القرآن هذي الخطوة الاولى - [00:52:37](#)

لان يحفظ ويفهم ويعمل ثم يحرص على نقل هذا الخير الى الآخرين قال خيركم من علم القرآن وعلمه يتعلم ليستفيد ويعلم ليفيد الآخرين يجمع بين هذين الخيرين وقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:56](#)

خيركم من علم القرآن وعلمه هذه الخيرية مرتبطة بالعمل فقلوه خيركم من علم القرآن وعلمه اي مع مراعاة العمل بالقرآن لان من لا يعمل لان من لا يعمل بالقرآن وان حفظ القرآن هو جاهل بالقرآن - [00:53:24](#)

لان من لم يعمل بالقرآن وان حفظ القرآن هو جاهل بالقرآن لم يتعلم القرآن لم يتعلم القرآن حقيقة لم يتلو القرآن حقيقة ولهذا قال العلماء خيركم من تعلم القرآن وعلمه اي مع مراعاة العمل - [00:53:53](#)

بالقرآن لانه هو المقصود من هذا التعلم مثل ما قال الحسن البصري رحمه الله تعالى قال انما انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا هذا الحديث ما مدى تأثيره في الراوي - [00:54:13](#)

ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله ما مدى تأثير هذا الحديث؟ خيركم من تعلم القرآن وعلمه هو يروي يروي رحمه الله تعالى مدى تأثير هذا الحديث فيه قالوا واقرا ابو عبد الرحمن - [00:54:38](#)

في امرة عثمان حتى كان زمن الحجاج وجاء في بعض الروايات كان يعلم القرآن في مسجد الكوفة اربعين سنة قال رحمه الله ذلك

يعني يشير الى هذا الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:54:58](#)

قال ذلك اقعدني مقعدي هذا ذلك يعني هذا الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال ذلك اقعدني مقعدي هذا يعني هذا المقعد الذي جلسته اربعين سنة او يزيد كله تأثر بهذا - [00:55:20](#)

اه الحديث رحم الله ابا عبد الرحمن السلمي ورحم الله جميع علماء المسلمين والحقنا اجمعين بالصالحين من عباده. نعم قال رحمه الله تعالى فضل من تعلم القرآن قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان - [00:55:38](#)

قال حدثنا علقمة ابن مرثد عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال شعبة خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:56:02](#)

وقال سفيان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه نعم قال اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن علقمة بن مرفد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال افضلكم من علم القرآن ثم علمه ثم قال رحمه الله تعالى فضل من تعلم القرآن اي من اعتنى تعلم القرآن وهو كما قدمت غير مرة - [00:56:41](#)

يتناول تعلم الالفاظ تعلم المعاني اورد رحمه الله تحت هذه الترجمة حديث عثمان اعاد حديث عثمان المتقدم وذكره اه بلفظين خيركم وافضلكم ومؤدى اللفظين واحد لان خيركم افعل تفضيل. اي اخيركم - [00:57:03](#)

مثل افضلكم من تعلم القرآن وعلمه. نعم قال رحمه الله تعالى الامر باستذكار القرآن قال اخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا يزيد يعني ابن الزريع قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه - [00:57:30](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بنس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت استذكروا القرآن فانه اسرع تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله وقفه جرير - [00:57:56](#)

قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله - [00:58:16](#)

ولا يقولن احكم نسيت اية كيت وكيت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو نسي قال رحمه الله تعالى الامر باستذكار القرآن استذكار القرآن اي تعاهد القرآن - [00:58:34](#)

تعاهد القرآن بالمراجعة فاذا حفظه كاملا او حفظ قدرا منه يخصص وقتا لمراجعة هذا الذي حفظه قليلا كان او كثيرا لانه ان لم يتعاهد هذا القرآن ان لم يتعاهد هذا القرآن حتى وان كان قليلا - [00:58:56](#)

حتى وان كان قليلا فانه يذهب واروي اه طرفة هنا لتجديد النشاط وفيها لطافة وهي ايضا واقعة حصلت رجل اه يؤم الناس في قريته من العوام وما كان يحفظ الا قصار بعض قصار السور - [00:59:17](#)

بعض قصار السور وفاتحة الكتاب ودائما يصلي بهم في هذه السور القصار قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وكان يحفظ الانفطار لكن ما كان يصلي بجماعته - [00:59:44](#)

مطلقا بهذه السورة وجماعته يعرفون انه يحفظها فكانوا يقولون له اقرأ لنا بالسورة الطويلة التي انت تحفظ. سورة الانفطار اقرأ لنا بالسورة الطويلة التي تحفظ فيأبى يقول لا هذه للضيوف - [01:00:03](#)

يقول هذه للضيوف ومع طول المدة جاء الضيوف فقرأ بها فما استطاع ان يقرأها ما استطاع ان يقرأها لانه لم يحصل منه تعاهد لها لم يحصل منه تعاهد لها فاراد ان يقرأها بدأ بها في الصلاة ثم استطاع - [01:00:20](#)

فرجع الى قصار السور وقرأ بها للضيوف كما اراد الحاصل ان اه تعاهد القرآن سواء كان هذا الذي يتعاذه من حفظ قليل او القرآن كله او نصفه ان لم يكن هناك تعاهد واستذكار للقرآن والا فان القرآن - [01:00:41](#)

اه يذهب قال الامر باستذكار القرآن واورد هذا الحديث حديث عبد الله ابن مسعود من طريقين الاول مرفوعا والثاني موقوفا المرفوع من طريق آ شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله - [01:01:04](#)

فالموقوف من طريق اسحاق ابن ابراهيم المعروف بابن راهوية عن جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله لكن الحديث رواه مسلم في كتابه الصحيح عن عثمان ابن ابي شيبة مقرونا باسحاق - [01:01:27](#)

اي ابن ابراهيم ابن راهوية وزهير بن حرب ثلاثة هم عن جرير مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى كل في الحديث صح اه مرفوعا عن النبي الكريم صلوات الله - [01:01:51](#)

وسلامه وبركاته عليه قال بنس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيد نسيت اية كيت استذكروا القرآن ان يقول نسيت اية كيت وسيأتي في الرواية الاخرى انه ان حصل شيء من ذلك - [01:02:09](#)

الاولى ان يقول ماذا نص زيت لماذا؟ لماذا نهى عن هذه اللفظة ان يقول المرء نسيت اية كيت اشار بعض العلماء ان هذه اللفظة نسيت تشعر باهمال عدم مبالاة شيء من التفريط - [01:02:37](#)

مما ترتب عليه ضياع هذا الذي يحفظه قليلا او كثيرا ولهذا كره النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول نسيت لانها مشعرة بعدم المبالاة بهذا المحفوظ بتفريط فيه لكن الذي يقول نسيت - [01:03:02](#)

الذي يقول نسيت يعني آآ عنده عناية لكن بطبيعة البشر ينسى والنبي صلى الله عليه وسلم مر معنا قريبا لما سمع قراءة عباد ابن بسر قال اللهم ارحم عبادا ذكرني اية كذا وكذا كنت اسقطتها - [01:03:21](#)

اي انسيتهما فهذا يحصل بطبيعة البشر يحصل بطبيعة البشر يعني يكون حافظ ومتقن ولا كنت يقرأ وتفوته اية او الايتين او نحو ذلك نسي ادم ونسيت ذريته هذه طبيعة في البشر - [01:03:47](#)

فاذا اذا قال نصفت لا تشعر ما ما تشعر به لفظة نسيت القرآن نسيت يعني هذي فيها شيء من اه اشعار بعدم الاهتمام او عدم اه المبالاة ولذلك كره النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول نسيت اية كذا ولهذا - [01:04:11](#)

قال استذكروا القرآن استذكروا القرآن يعني تعاودوه حتى لا يحصل هذا النسيان. فان كان نسيان مع الاستذكار والعناية فليقل المرء في هذا المقام نسيت ولا يقول نسيت فانه اسرع تفصيا - [01:04:30](#)

من صدور الرجال من النعم من عقلها تفصيا مر معنا لفظة في حديث تقدم تفسر معنا تفصيا قال فيما تقدم له اشد تغلثا فمعنى تفصيا اي تغلثا فانه اسرع تفصيا من صدور الرجال - [01:04:51](#)

من النعم من عقلها من النعم من عقلها والنسيان الذي ليس باختيار الانسان لا يلام عليه النسيان الذي ليس باختيار الانسان لا يلام عليه لانه ليس في طوق الانسان السلامة منه - [01:05:14](#)

لابد ان ينسى الانسان نسي ادم ونسي ذريته مهما كانت حافظة الانسان لابد ان يقع ويعتريه شيء من النسيان حتى ان كثير من الازكياء احيانا ينسى الاشياء الواضحة ينسى الاشياء الواضحة - [01:05:39](#)

تجد مثلا بيده المفتاح فيقول وين المفتاح؟ وهو من الازكية فهذا امر موجود في البشر. يعني مهما اوتي من الذكاء لابد لابد ان يقع في النسيان ليس في طوق الانسان - [01:06:02](#)

اه السلامة منه وقد جاء في حديث يرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من حفظ القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجدم لكن هذا الحديث بين العلماء انه لم يثبت - [01:06:20](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام ومن حفظ ونسي اما ان يكون نسيانه بامر ليس في طوقه ان تضعف الذاكرة او يصاب بامر او اشياء من هذا القبيل او تداه مصيبة او اشياء - [01:06:35](#)

او يكون تفريط واهمال واعراض عن القرآن فالملامة في التفريط فالملامة في التفريط والاهمال وعدم اه المبالاة في الرواية الاخرى فالحديث قال استذكروا القرآن فله اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله - [01:06:52](#)

وليقولن احكم نسيت اية كيت وكيت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو نسي بل هو نسي وعرفنا ان لفظة نسيت تختلف عنه السيف لفظة نسيت اه تشعر - [01:07:18](#)

آآ عدم المبالاة تشعر بعدم المبالاة وايضا تمثيل صاحب القرآن بصاحب الابل لا يزال له مزيد ايراد عند المصنف ونواصل فيه ان شاء

الله تبارك وتعالى في لقاء الغد باذن الله عز وجل - [01:07:39](#)

ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يعيذنا والمسلمين اينما كانوا من الفتن - [01:08:07](#)

ما ظهر منها وما بطن وان يمن علينا اجمعين بالامن والايمان والسلامة والاسلام والمعاواة في الدنيا والاخرة اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى - [01:08:30](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا

باسماعنا وابصارنا - [01:08:56](#)

وقوتنا ما احببتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا

اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه - [01:09:22](#)

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله

خييرا - [01:09:42](#)